 **     **  تذييل لتحقيق الموعود.

 **       **  تسلية لرسول الله  تنفيساً لـه عما كان يقاسيه من عناد الكفرة، والإملاء: الإمهال([[1]](#footnote-0))، والمعنى: تركتهم ملاوة من الزمان([[2]](#footnote-1)) في خفض العيش كإملاء البهيمة في المرعى [تأكل]([[3]](#footnote-2)).

 **      **  عقابي إياهم، أي: كان شديد فظيعاً.

 **        **  أفمن هذه أفعاله كشركائهم حتى يكفروا به وبآياته ويعرضوا عنه وعن الخضوع لكبريائه؟ كأنه قال: لا عجب في إنكارهم آياتك بعد ظهورها، إنما العجب كل العجب جعلهم القادر على إنزال تلك الآيات المجازي لهم على إعراضهم عن التدبر فيها كمن لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً فضلاً [عن]([[4]](#footnote-3)) أن يرجى منه جلب نفع أو دفع ضر، فالخبر محذوف([[5]](#footnote-4)).

 **  **  استئناف، ويجوز أن يقدر ما يقع خبر المبتدأ ويعطف عليه:  **** ، كأنه قيل: أفمن هو بهذه الصفات لم يوحدوه ولم يمجدوه وجعلوا لـه شركاء([[6]](#footnote-5)).

 **  **  أمر تعجيز إذ لا أسماء لها، والقصد تحقيرها بأنها من الدناءة بحيث لا تستحق([[7]](#footnote-6)) أن تسمى وتذكر باسم.

 **    **  بل أتنبئونه بشركاء([[8]](#footnote-7)) لا يعلمهم  ** **  وهو العالم بما في السماوات والأرض  **    **  بل أتسمونهم شركاء بظاهر من القول من غير أن يكون تحته طائل بل [هو]([[9]](#footnote-8)) مجرد صوت فارغ كقوله:  **   ** ([[10]](#footnote-9))، وهذا استدلال بديع في أسلوب غريب، فإنه هدم قاعدة الإشراك بقوله:  **     **  فإنه احتجاج من طرف الحق، ثم كرَّ عليه بالإبطال من طرف النقيض بأن من لا يجوز لـه شريك قد أشركوا به شركاء لا أسماء لها فضلاً عن المسمَّى، ثم بالغ في نفيها بأنْ نَفَى العلم بوجودها ليلزم منه نفي المعلوم على طريقة الكناية، وسلك في ذلك مسلك الإنكار توبيخاً لهم بأنهم يريدون أن ينبئوا عالم السر والخفيات بما لا يعلمه، وذلك محال آخر، ثم قال: ليس ما يقولونه كلاماً يلتفت إليه ويتأمل، بل مجرد صوت([[11]](#footnote-10))، ثم أضرب عن ذلك كله وأشار إلى ما هو الملاك في ذلك الضلال بقوله:  **    **  كيدهم للإسلام بشركهم([[12]](#footnote-11))  **   **  سبيل الحق. قرأه الكوفيون بضم الصاد والباقون بالفتح([[13]](#footnote-12))، والضم أوجه لمناسبة  **** ، ولأن الكلام في ضلالهم لا إضلالهم  **       **  يوفقه لسلوك سبيل الرشاد، وقف عليه ابن كثير بالياء([[14]](#footnote-13)).

 **     **  بالأسر والقتل وسائر الدواهي ثمرة ذلك الضلال  **   **  لشدته ودوامه  **      **  حافظ من عذابه([[15]](#footnote-14))، أو ما لهم من جهته واق من رحمته   
فـ  ****  ابتدائية، وقد وقف ابن كثير عليه بالياء أيضاً([[16]](#footnote-15)).

 **           **  مبتدأ وخبر على طريقة قولك: صفةُ زيدٍ/ أسمرُ طويل([[17]](#footnote-16))، وعن سيبويه: فيما قصصنا عليكم مثل الجنة([[18]](#footnote-17))، و  **    **  حال من المحذوف من  **  ** ([[19]](#footnote-18))، وعن الزجاج: مثلُ الجنةِ جنةٌ تجري من تحتها الأنهار([[20]](#footnote-19)).

 ** **  لا ينقطع([[21]](#footnote-20))  ** ** كذلك ليس كظل الدنيا ينسخها الشمس  **    **  أي: الموصوفةُ عاقبةُ حال المتقين ومآلُ أمرهم  **   **  لم يصف النار لأنها ذكرت بالعرض بعد ذكر الجنة قصداً.

  **       **  لأنه مصدِّقٌ لكتابهم فيوقنون بأنه الكتاب الموصوف في كتابهم، أراد موقني أهل الكتاب كعبدالله بن سلام وأصحابه ومن آمن من النصارى([[22]](#footnote-21))، قيل: هم ثمانون رجلاً أربعون من نجران وثمانية من اليمن واثنان وثلاثون من الحبشة([[23]](#footnote-22)).

 ** **  وهم الذين تحزبوا على عداوة رسول الله أحبار اليهود([[24]](#footnote-23))  **   **  ما يخالف شريعتهم أو ما حرفوه من نعت رسول الله  ويقرون بما فيه من القصص والوقائع([[25]](#footnote-24))  **         **  جواب للمنكرين لـه كأنه قال: إنما أمرت بعبادة الله وتوحيده فانظروا ماذا تنكرون([[26]](#footnote-25))؟

 ** **  إلى عبادته أدعو لا إلى شيء سواه  **  **  مرجعي لا إلى غيره وأنتم قائلون([[27]](#footnote-26)) بذلك فلا وجه لإنكاركم.

 ** **  ومثل ذلك الإنزال أنزلناه، أصل الكلام مثل هذا الإنزال الذي يشاهدونه مشتملاً على التوحيد، وإنما جيء بالمثل زيادة في تفخيمه([[28]](#footnote-27))   
 **  **  سماه عربياً لكونه مستفاداً منه، تسمية للحال([[29]](#footnote-28)) باسم المحل؛ لأن الألفاظ قوالب المعاني وأوعيتها، أو الحكم بمعنى المُحْكَم المتقن كالذكر الحكيم.

 **  **  ما كانوا([[30]](#footnote-29)) يقولون لـه: "نعبد ربك إن عبدت آلهتنا". سماها أهواء؛ لأن الباعث على عبادتها ليس سوى الأهواء وخطرات النفوس.

 **   **  بأنها أباطيل  **     **  ناصر يمنعك من عقابه  **  **  يحفظك من شر أعدائك، وهذا ونظائره من باب الإلهاب والتهييج لـه، وحث للسامعين على الثبات والتصلب في الدين([[31]](#footnote-30)) وإلا فرسول الله قبل النبوة كان بمعزل عن ذلك فكيف به بعد تلك البراهين والحجج القاطعة([[32]](#footnote-31))؟.

 **         **  كانوا يستبعدون([[33]](#footnote-32)) أن يكون الرسول بشراً لـه([[34]](#footnote-33)) أزواج وذرية فرده الله بأن الرسول إنما أرسل للتبليغ وليس من لوازم ذلك مخالفة بني نوعه بل كونه مثلهم في ذلك أدعى إلى المتابعة.

 **      ([[35]](#footnote-34))    **  بإرادته إذ لا كائن([[36]](#footnote-35)) بدون مشيئته  **   **  لكل أمد([[37]](#footnote-36)) حكم يكتب فيه على العباد على وفق ما اقتضته الحكمة.

 **   **  ينسخ ما يشاء  ** **  ما اقتضت حكمته إثباته([[38]](#footnote-37))، وقيل: يمحو من ديوان الحفظة ما ليس من الطاعات والمعاصي؛ لأنهم مأمورون بكتابة كل حركة وسكون  **        ** ([[39]](#footnote-38))([[40]](#footnote-39))، وقيل: يمحو سيئات التائبين ويثبت مكانها الحسنات لقولـه:  **     ** ([[41]](#footnote-40))([[42]](#footnote-41)).

وقرأ([[43]](#footnote-42)) بالتشديد نافع وابن عامر وحمزة والكسائي([[44]](#footnote-43))، وهو المختار لكونه أبلغ وللوفاق في قولـه:  **   ** ([[45]](#footnote-44)).

 **   **  أصل كل كتاب ([[46]](#footnote-45)) وهو اللوح المحفوظ([[47]](#footnote-46)) أو علمه الشامل([[48]](#footnote-47))، فإن اللوح من الكتب أيضاً.

 **     **  من العذاب في الدنيا كالقتل والأسر، أتى بـ  ****  دلالة على عدم لزوم ذلك، وأكده بـ  ****  إشارة إلى أنه كائن لا محالة([[49]](#footnote-48)).

 ** **  قبل وقوعه  **  **  لا غير  **  **  للمجازاة فلا عليك من إعراضهم ولا يهمنك شأنهم.

 **        **  أيْ: قد رأوا ذلك وهو من آيات النصر وعلو الإسلام فما لهم لا يعتبرون([[50]](#footnote-49))؟ وهذا دليل على أن السورة مدنية إذ لم يكن قبل ذلك فتح بلاد([[51]](#footnote-50)).

 **     **  لا مغير ولا مبطل، في محل النصب على الحال([[52]](#footnote-51))، وأصل التعقيب: أن تعمل([[53]](#footnote-52)) عملاً ثم تعود فيه([[54]](#footnote-53))، وفي الحديث سئل أنس عن التعقيب في رمضان([[55]](#footnote-54))، وهو أن يصلي النافلة([[56]](#footnote-55)) بعد التراويح([[57]](#footnote-56)).

 **   **  فعما قليل يحاسبهم ويجازيهم بعذاب السرمد([[58]](#footnote-57)).

 **    **  كما يمكر هؤلاء  **   **  إذ كل مكر مضمحل دون مكره لتفرده بالتأثير ومكر غيره تخيل باطل  **     **  من الخير والشر، وقد أعد لكل جزاء([[59]](#footnote-58)).

 **     **  أي: العاقبة المحمودة، وهذا كالتفسير لمكره([[60]](#footnote-59))، فإنه أخفى أمر العاقبة عنهم فوقعوا في الضلال المؤدي إلى النار، وقرأ الكوفيون وابن عامر  **** ([[61]](#footnote-60)) وهو أبلغ لكونه نصاً في الإفراد ولموافقة قراءة ابن مسعود: "الكافرون"([[62]](#footnote-61)).

 **     **  كافتهم، وقيل: رؤوساء اليهود([[63]](#footnote-62)) فالموصول معهود  **     **  فإنه أيدني بمعجزات دالة على رسالتي وهي شهادة لا تحتمل الريب  **    **  علم القرآن وما أُلف عليه من النظم المعجز، وهم الكفار الذين علموا إعجاز القرآن ولم يشهدوا، تعريض بأن الخصم لو أنصف كان شاهداً([[64]](#footnote-63)).

وقيل: هم علماء أهل الكتاب الذين آمنوا([[65]](#footnote-64))، فإنهم يشهدون بأنه المنعوت في كتبهم، وعن الحسن: هو الله([[66]](#footnote-65)) الذي عنده العلم بما في اللوح المحفوظ، والعطف للإشارة إلى الاستقلال/ بالشهادة نظراً إلى كل وصف، فكأنه قال: من لـه الألوهية يشهد لي ومن لـه العلم بما في اللوح قد شهد بأن ضمن الكتاب المنزل إليَّ من المعارف ما بهر العقول([[67]](#footnote-66))، فيوافق الخاتمة فاتحة السورة.

1. () انظر: مجاز القرآن (1/333)، غريب القرآن لابن قتيبة ص(228)، تفسير الطبري   
   (16/461)، لسان العرب (ملا) (15/290). [↑](#footnote-ref-0)
2. () في لسان العرب (الموضع السابق): الملاوة مثلثة الميم وهي: مدة العيش.

   وانظر: مجاز القرآن، تفسير الطبري (الموضعين السابقين). [↑](#footnote-ref-1)
3. () ساقطة من ق وَ ص. [↑](#footnote-ref-2)
4. () ساقطة من ق. [↑](#footnote-ref-3)
5. () انظر: معاني القرآن للفراء (2/64)، معاني القرآن للأخفش (2/598)، تفسير الطبري   
   (16/462)، إعراب القرآن للنحاس (2/172)، الكشاف (3/354). [↑](#footnote-ref-4)
6. () جوزه الزمخشري في الكشاف (الموضع السابق). [↑](#footnote-ref-5)
7. () ق وَ ص: يستحق. [↑](#footnote-ref-6)
8. () ص: بشركائهم. [↑](#footnote-ref-7)
9. () ساقطة من ق. [↑](#footnote-ref-8)
10. () سورة التوبة، من الآية (30). [↑](#footnote-ref-9)
11. () انظر: الكشاف (3/354)، فتوح الغيب ص(534)، الكشف للقزويني (59/أ). [↑](#footnote-ref-10)
12. () كذا في ق، وفي الأصل وَ ص بدون الباء، وقد أثبت ما في ق لأنه الأقرب للسياق ولموافقته ما في الكشاف (3/355)، وتفسير البيضاوي (1/509). [↑](#footnote-ref-11)
13. () انظر: تفسير الطبري (16/467)، السبعة ص(359)، التيسير ص(108). [↑](#footnote-ref-12)
14. () وبالتنوين في حالة الوصل، والباقون يصلون بالتنوين ويقفون بغير ياء.

    انظر: السبعة ص (360)، التيسير ص(108)، الإقناع (2/675)، إتحاف فضلاء البشر ص(339).

    وقد وقع في حاشية الأصل: وكذا في الوصل.

    فإن كان المراد أن ابن كثير كذلك يصل بالياء فهو خلاف ما وقفت عليه في المراجع السابقة وغيرها. والله أعلم. [↑](#footnote-ref-13)
15. () ق: عذاب. [↑](#footnote-ref-14)
16. () في حاشية الأصل: وكذلك الوصل.

    = وراجع ما تقدم حاشية رقم (4) ص(995). [↑](#footnote-ref-15)
17. () انظر: معاني القرآن للفراء (2/65)، معاني القرآن للزجاج (3/149-150)، تفسير الطبري (16/469)، إعراب القرآن للنحاس (2/173)، مشكل إعراب القرآن (1/444). [↑](#footnote-ref-16)
18. () انظر: الكتاب (1/143)، معاني القرآن للزجاج (3/149)، إعراب القرآن للنحاس (الموضع السابق)، الكشاف (3/355)، والبيضاوي (1/509) وغيرهم. [↑](#footnote-ref-17)
19. () أي:وُعِدها المتقون.

    انظر: التبيان للعكبري (2/759)، البيضاوي (الموضع السابق). [↑](#footnote-ref-18)
20. () انظر: معاني القرآن (3/150). [↑](#footnote-ref-19)
21. () في حاشية الأصل وَ ص: قرأه الكوفيون وابن عامر بضم الكاف. وقرأ باقي السبعة بسكونها.

    انظر: السبعة ص(190)، النشر ص(70). [↑](#footnote-ref-20)
22. () انظر: الكشاف (3/355). [↑](#footnote-ref-21)
23. () انظر: المرجع السابق (الموضع نفسه)، تفسير البيضاوي (1/509).

    وقد ذكر بعض المفسرين أن هؤلاء النصارى هم الذين نزل فيهم قول الله تعالى:  **            ** ... سورة آل عمران، من الآية (199)، ورُوي نحوه عن عطاء.

    انظر: تفسير البغوي (2/155)، الكشاف (1/682)، زاد المسير (1/533)، تفسير البيضاوي (1/197). [↑](#footnote-ref-22)
24. () لم أقف على من خص الأحزاب هنا بأحبار اليهود فقط، وأكثر المفسرين على أنهم إما كفرة اليهود والنصارى الذين جحدوا ما جاء به الرسول ، أو كفار المشركين، فلعل المؤلف -رحمه الله- أتى بها على سبيل التمثيل. والله أعلم.

    انظر: تفسير الطبري (16/473)، تفسير البغوي (4/323)، الكشاف (3/355)، زاد المسير (4/335)، البحر المحيط (5/386). [↑](#footnote-ref-23)
25. () انظر: الكشاف (الموضع السابق). [↑](#footnote-ref-24)
26. () انظر: المرجع السابق (3/356)، تفسير البيضاوي (1/509)، البحر المحيط (5/387). [↑](#footnote-ref-25)
27. () ق: قائمون. [↑](#footnote-ref-26)
28. () قاله القزويني في الكشف (59/أ) تعقيباً على كلام الزمخشري. [↑](#footnote-ref-27)
29. () ص: الحال. [↑](#footnote-ref-28)
30. () ص وَ ق: كانوا، بحذف ما. [↑](#footnote-ref-29)
31. () انظر: الكشاف (3/356). [↑](#footnote-ref-30)
32. () في حاشية الأصل وَ ص: قراءة ابن كثير بالياء وقفاً ووصلاً.

    وقد سبقت الإشارة عند قوله تعالى:  **      **  آية (33) إلى أن ما ذكره العلماء عن ابن كثير في هذه المواضع أنه ينون في الوصل، ويقف بالياء..

    راجع ص(995) حاشية رقم (4). [↑](#footnote-ref-31)
33. () ص: يستعبدون. [↑](#footnote-ref-32)
34. () ق: ويكون لـه. [↑](#footnote-ref-33)
35. () كلمة (آية) غير مكتوبة في ص. [↑](#footnote-ref-34)
36. () ص: ولا كائن، وَ ق: بحذف الواو وإذ. [↑](#footnote-ref-35)
37. () ق وَ ص: أمر. [↑](#footnote-ref-36)
38. () انظر: تفسير الطبري (16/485)، الكشاف (3/356)، تفسير البغوي (4/324). [↑](#footnote-ref-37)
39. () سورة ق، الآية (18). [↑](#footnote-ref-38)
40. () رواه أبوصالح عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، وبه قال الضحاك والكلبي والفراء.

    انظر: معاني القرآن للفراء (2/66)، البسيط (2/753)، تفسير البغوي (4/325)، زاد المسير (4/338). [↑](#footnote-ref-39)
41. () سورة الفرقان، من الآية (70)، والفاء في أول الآية  ****  غير مكتوبة في النسخ. [↑](#footnote-ref-40)
42. () رواه البغوي (4/325) عن عكرمة.

    وانظر: زاد المسير (4/338). [↑](#footnote-ref-41)
43. () ق: وقرأه. [↑](#footnote-ref-42)
44. () قرأ هؤلاء الأربعة -رحمهم الله- بفتح الثاء وتشديد الباء، وقرأ باقي السبعة بسكون الثاء وتخفيف الباء.

    انظر: السبعة ص(359)، تفسير الطبري (16/492)، التيسير ص(109). [↑](#footnote-ref-43)
45. () سورة إبراهيم، من الآية (27).

    وانظر: الحجة لابن خالويه ص(202)، البسيط (2/751). [↑](#footnote-ref-44)
46. () رواه الطبري (16/490) بنحوه عن ابن عباس -رضي الله عنهما- وقتادة والضحاك.

    وقال الواحدي في البسيط: "والعرب تسمي كل شيء ضم إليه سائر ما يليه أماً، من ذلك أمُّ الرأس وهو الدماغ وأمُّ القرى مكة، وكل مدينة هي أمُّ ما حولها من القرى، وكذلك أمُّ الكتاب هو أصل لكل ما كتب على ابن آدم وكل ما يجري من الكائنات والحادثات". (2/755).

    وانظر: تفسير البغوي (4/326)، الكشاف (3/357). [↑](#footnote-ref-45)
47. () قاله ابن عباس -رضي الله عنهما- البسيط (2/755)، وهو قول كثير من المفسرين.

    انظر: تفسير البغوي، الكشاف (الموضعين السابقين)، زاد المسير (4/338). [↑](#footnote-ref-46)
48. () روى ابن جرير (16/491) عن ابن عباس أنه سأل كعباً عن (أم الكتاب) فقال: علم الله ما هو خالق وما خلقه عاملون فقال لعلمه: كن كتاباً فكان كتاباً".

    وانظر: روح المعاني (13/245). [↑](#footnote-ref-47)
49. () قال الزجاج في معاني القرآن (3/150): "  ****  أُدخلت عليها  ****  لتوكيد الشرط، دخلت النون مؤكدة للفعل". اهـ. [↑](#footnote-ref-48)
50. () فمعنى الآية على هذا القول: ظهور المسلمين وقهرهم الكفار وفتح بلادهم وكونها ديار إسلام بعد أن كانت ديار حرب.

    وقد روى هذا القول عكرمة والعوفي عن ابن عباس -رضي الله عنهما- وبه قال الضحاك والحسن، واختاره الفراء والطبري والزجاج والزمخشري وابن عطية والبيضاوي وأبوحيان وغيرهم.

    انظر: معاني القرآن للفراء (2/66)، تفسير الطبري (16/497)، معاني القرآن للزجاج  
    (3/151)، الكشاف (3/357)، المحرر الوجيز (3/319)، تفسير البيضاوي (1/510)، البحر المحيط (5/389). [↑](#footnote-ref-49)
51. () راجع الخلاف في مكان نزول السورة ص (935).

    وراجع ما ذكره المؤلف ص(992). [↑](#footnote-ref-50)
52. () انظر: الكشاف (3/358)، تفسير البيضاوي (1/510)، البحر المحيط (5/390). [↑](#footnote-ref-51)
53. () ص: نعمل. [↑](#footnote-ref-52)
54. () انظر: معاني القرآن للفراء (2/66)، مجاز القرآن (1/334)، معاني القرآن للنحاس (3/506). [↑](#footnote-ref-53)
55. () في ص وَ ق زيادة: فنهى عنه. وهذه الزيادة لم أقف عليها، والذي وقفت عليه ما رواه ابن أبي شيبة (2/167 رقم7733) عن أنس -- أنه قال عن التعقيب: لا بأس به، وأخرجه الخطابي في غريب الحديث (2/512) من طريق ابن المبارك عن هارون بن موسى عن مكحول عن أنس "أنه سئل عن التعقيب في رمضان فأمرهم أن يصلوا في البيوت". [↑](#footnote-ref-54)
56. () ق: نافلة. [↑](#footnote-ref-55)
57. () انظر: غريب الحديث للخطابي (2/512)، النهاية (عقب) (3/267). [↑](#footnote-ref-56)
58. () السرمد: الدائم.

    انظر: لسان العرب (سرمد) (3/212). [↑](#footnote-ref-57)
59. () ص وَ ق: جزاءه. [↑](#footnote-ref-58)
60. () انظر: الكشاف (3/358)، تفسير البيضاوي (1/510).

    = والصواب إثبات الآية على ظاهرها، وأن نسبة المكر إليه تعالى حقيقة على بابه.

    وراجع ما تقدم ص (179). [↑](#footnote-ref-59)
61. () بالجمع، وقرأ ابن كثير ونافع وأبوعمر الكافر بالإفراد.

    انظر: السبعة ص(359)، تفسير الطبري (16/499)، التيسير ص(109). [↑](#footnote-ref-60)
62. () ذكرها عنه الطبري (16/500)، وابن عطية (3/319)، وأبوحيان (5/390).

    وذكرها الواحدي في البسيط (2/761)، والزمخشري (3/358)، والبيضاوي (1/510) دون نسبة. [↑](#footnote-ref-61)
63. () نقل هذا القول البيضاوي (1/510). [↑](#footnote-ref-62)
64. () لم أقف على من ذكر أن الآية في الكفار، وعبارة الزمخشري في الكشاف كالتالي: " **    **  والذي عنده علم القرآن وما ألف عليه من النظم المعجز الفائت لقوى البشر". اهـ. (3/358) قال ابن المنير في الانتصاف بحاشية الكشاف (الموضع السابق): "فيكون المراد حينئذ جنس المؤمنين". اهـ.

    ورجح القول بأنها في عموم المؤمنين ابنُ العربي في أحكام القرآن (3/1114)، وقال: "لأن كل مؤمن يعلم الكتاب ويدرك وجه إعجازه يشهد للنبي  بالصدق". اهـ.

    وقد ذكر القزويني في الكشف (59/أ) قريباً من الكلام الذي ساقـه المؤلف، حيث قـال

    = -رحمه الله- تعليقاً على كلام الزمخشري السابق: "أي كفى هذا العالم أيضاً شهيداً بيني وبينكم، ولا يلزم من كفايته في الشهادة أن يؤديها فمن أداها فهو شاهد أمين ومن لم يؤد فهو محتمل لها خائن، وفيه أبلغ تعريض بأنكم لو تنصفون فأنتم من الشهداء". اهـ.

    قلت: والقول بأنها في الكفار ليس بظاهر لأمرين:

    **الأول:** أنه لا يحصل المقصود من استشهادهم إلا إذا كانوا مؤدين للشهادة، والكفار ليسوا كذلك فلا فائدة من استشهادهم.

    **الثاني:** أن الآية في معرض محاجتهم وردِّ تكذيبهم، فكيف يُستشهد بهم؟ وقد قال الله تعالى في مطلع الآية:  **ãAqà)tur úïÏ%©!$# (#rãxÿx. |Mó¡s9 WxyöãB 4 ö@è% 4s"2 «!$$Î/**  ... ا لآية. والله أعلم. [↑](#footnote-ref-63)
65. () قال قتادة: "أناس من أهل الكتاب كانوا يشهدون بالحق ويقرون به". رواه ابن جرير   
    (16/503).

    وأخرج عبدالرزاق في التفسير (1/2/339)، وابن جرير (الموضع السابق) عنه قال: "كان منهم عبدالله بن سلام وسلمان الفارسي وتميم الداري".

    وعن مجاهد قال: "هو عبدالله بن سلام". رواه ابن جرير (16/503).

    قال ابن كثير (4/394): "والصحيح في هذا أن  ** **  اسم جنس يشمل علماء أهل الكتاب الذين يجدون صفة محمد  ونعته في كتبهم". اهـ. وبنحوه قال البغوي في تفسيره (4/328). [↑](#footnote-ref-64)
66. () رواه عبدالرزاق في تفسيره (1/2/339)، ورواه البغوي عنه وعن مجاهد (4/328)، واختاره الزجاج (3/151)، والنحاس في معاني القرآن (3/508). [↑](#footnote-ref-65)
67. () انظر: الكشف للقزويني (59/ب). [↑](#footnote-ref-66)